

## أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (31/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث عشر احاديث الفتن حديث في الفتن والحوادث - 00:00:03

المجدد رحمه الله نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - 00:00:39

اما بعد فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون. ويقول كل رجل منهم لعلني اكون انجو - 00:01:22

وفي رواية فمن حضره فلا يأخذ منه فلا يأخذ منه شيئا. نعم هذا الحديث وحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الامام مسلم في صحيحه النبي صلى الله عليه - 00:01:37

قال لا تقوم الساعة حتى يحصر الفرات معنى انحسار الفرات انكشافه بذهاب مائه والفرات هو النهر العظيم احد الرافيدين العظيمين في بلاد العراق ان الرافيدين دجلة وتأتي منابعه معالي جبال فارس - 00:01:53

والفرات منابعه من جبال الروم في تركيا يمر الشام ثم العراق الى ان يلتقي مع دجلة في العرب وما بين النهرين يسمى بالجزيرة الفراتية هذا النهر العظيم الذي هو نهر النيل - 00:02:27

جاء في الحديث انهما من ارهان الجنة في اخر الزمان ينكشف وينحسر عن جبل وهذا الجبل من ذهب ويقتل عليه الناس تذكر صلى الله عليه وسلم انه يقتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون - 00:02:58

كلهم يرجو ان يصيبه ان يأخذ وينال هذا الذهب وفيه تهافت الناس على الدنيا وطلبهم لها واخذهم اياها وشفقتهم وحرصهم على تحصيلها ولو كان ذلك بالمقاتلة ولو كان ذلك من وجوه الكسب المحرم - 00:03:23

يقول عليه الصلاة والسلام فمن ادركه هذا الجبل لو ادرك ذلك الزمان تيسر له ان يأخذ هذا الذهب فلا يأخذ منه شيئا لا يأخذ منه شيئا لان في اخذه حتفه - 00:03:47

وفتنته بدينه في دنياه ولهذا الاموال التي الناس تحصيلها من احد طريقين اما من طريق مشروع مباح المباح والشرع المباح والورث الصحيح المباح وكذلك اللقطة في غير الحرم ان وجد مالا والتقطه عرفه سنة - 00:04:05

في غير مكة وان جاءه صاحبه هو احق بهذا المال وان لم يجيء فهو لك في الحرم فان اللقطة لا تحل ابدا والنوع الثاني المكاسب المحرمة هو ما اخذ من المال على غير وجه حقه - 00:04:35

من المكاسب المحرمة هذا الجبل من ذهب الذي اخبرنا عنه عليه الصلاة والسلام انه قال فمن ادركه منكم ولا يأخذ منه شيئا والعدد هنا قد يكون مراد وقد يكون غير مراد - 00:04:58

والمعنى العام من هذا العدد انه اكثر من يطلب هذا الكنز هذا الجبل من ذهب انه هالك في نفسه لانه سيقتل لاجل هذا الكسب غير المشروع وغير المحرم بقوله صلى الله عليه وسلم حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب - 00:05:18

الاصل انه جبل من ذهب لكن قد يكون الذهب ذهب اسود وهو البترول الزيت قد يكون نحو ذلك اي انه ينحسر عن مال يكون سببا

لمقتلة الناس وتهافتهم عليها وفيه اصل - 00:05:44

لما سبق من ان من الفتن العظيمة المدلهمة الكائنة قبل القيامة المال والشفح على تحصيله وجمعه هذا المال ليس لك منه الا المشروع والمباح ولهذا سيسأل الانسان يوم القيامة في المال سؤالان - 00:06:06

من اين اكتسبه وفيما انفق هل اكتسبه من وجهه الحلال المشروع الصحيح ثم ايضا فيما انفق هذا المال هل انفق في النفقات المشروعة الواجبة على نفسه وعلى اهله وعلى ولده - 00:06:34

او في النفقات المستحبة فان انفق في النفقات المحرمة تحمل وزر هذا المال وعقوبته نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام - 00:06:55

ومنعت الشام ومنعت الشام ومديها ودينارها ومنعت مصر ارد بها ودينارها وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه - 00:07:17

وله اي لمسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها منعت مصر ارد بها ودينارها وعدتم من حيث بدأت - 00:07:43

وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت ثلاثا ثم قال شهد على ذلك اي على هذا الحديث لحم ابي هريرة ودمه تأكيد انه سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

والحديث فيه ذكر هذه الامصار الثلاثة هي العراق والشام التي فيها اسباب الازدهار وفيها اسباب الرخاء فيها اسباب العيش الكريم فيما يجري فيها من الانهار ما فيها من خصوبة الزرع - 00:08:24

الناس ولهذا ما عرف المسلمون سعادة الغنى الا لما فتحت بلاد العراق والشام ومصر يخبر عليه الصلاة والسلام ان العراق سيمنع وهي الفضة وقفيزه وهي ما يكال به الطعام وان الشام - 00:08:49

تمنع مديها نوع من انواع المياكيل قيل انها عشرة مكوك تمنع دينارها وهو الذهب وانه سيأتي على الناس زمان تمنع مصر دينارها وهو ذهبها واذا دبحها والارداف وعاء او من - 00:09:14

استوعبوا اربع وعشرين ساعة الكبير الذي وضعوا فيه البر والذرة وغيرها وهذا الحديث معناه عند اهل العلم ان هؤلاء اهل هذه البلاد والشام ومصر مسلمون فاذا اسلموا سقطت عنهم الجزية - 00:09:42

لان الجزية حكم شرعي يؤخذ الكافر سواء كان من اهل الكتاب وهو الاصل او من كان له شبه باهل الكتاب كالمجوس ويجوز اخذ الجزية حتى من الكفار الوثنيين اذا رأى - 00:10:12

ذلك ولي الامر لمصلحة المسلمين لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية عن كفار تغلب كانوا هذا امر مرده الى اختيار واجتهاد ولي الامر ولي امر المسلمين - 00:10:33

بما فيه مصالح المسلمين اذا اسلم هؤلاء سقطت عنهم الجزية في اسلامهم وقيل وهذا هو المعنى الاكثر عند شراح الحديث من الجمهور وهو ان اهلها ان اعداء المسلمين يستولون على هذه البلدان - 00:10:54

عن العراق وعلى مصر وعلى الشام حتى يمنعون عن المسلمين ما يأتيها من المدد من المال والطعام ولهذا عبر بالدراهم والدنانير وهي المال عبر بالقفيز والمدي والارداب وهي اوعية نقل الطعام - 00:11:20

وهذا المعنى هو الاظهر انه تحاصر هذه البلدان ويستولى عليها ولهذا جاء في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند الامام مسلم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان لا يجيء اليهم قفيز ولا درهم - 00:11:41

قلنا من اين ذلك؟ قال من قبل العجم يمنعون ذلك العجم اسم لجنس الكفار يمنعون ذلك ان يصل الى المسلمين قال وعدتم من حيث بدأت كررها ثلاثا اي برجوعهم الى الجزيرة - 00:12:03

التي ليس فيها انهار جارية ولا مروج خضراء ولا اسباب بالرغد والرخاء وهذا يقع في اخر الزمان نعم وله اي لمسلم في صحيحه عن المستورد القرشي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة - 00:12:24

والروم اكثر الناس ما المراد بالروم اما العجم باطلاقه لو ان المراد بالروم النصارى لانه جاءت الاحاديث انهم بنوا الاصفر وبنو الاصفر اسم للاعاجم الكفار الوثنيين سواء كانوا نصارى لو كانوا مشركين - [00:13:21](#)

في اخر الزمان يكونون اكثر الناس والمعنى والله اعلم ان الكفار ومنهم هؤلاء الروم يكون اكثر الناس لان اهل الايمان يقلون الكفار يكفرون ولا تقوم الساعة يوم تقوم وفي الارض من هو مؤمن - [00:13:48](#)

لان الله سيبعث في اخر الزمان بعد زمان عيسى عليه السلام ريحا طيبة يقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن الا وقبضت هذه الريح روحه ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها - [00:14:07](#)

لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة قال عليه الصلاة والسلام ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الذين يدرهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:14:30](#)

لما قال المستورد القرشي رضي الله عنه ذلك سمعه عمرو بن العاص الصحابي الجليل لما قال ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الساعة تقوم والروم اكثر الناس قال عمرو بن العاصي منصف - [00:14:51](#)

ولو كان الروم اعداء لنا ونبغضهم في دين الله لكفرهم وشركهم فانه انصفهم بذكر هذه الخصال الخمس التي تميزهم عن غيره من الامم قال عمر رضي الله عنه لان قلت ذلك - [00:15:12](#)

ان فيهم لخصالا اربع ذكر خمس خصال وهذه اما انها باجتهاده عمر من اذكاء الناس وهو ذكي العرب لو انها مما علمه الوحي والظاهر انها الاول من سبره وذكائه الذي عرف به حال الروم - [00:15:30](#)

الخصلة الاولى انهم لاحلم الناس عند فتنة اي اذا قامت فيهم الفتنة لا يعجلون وانما عندهم حلم وتأني وتأمل في هذه الفتنة وذلك لان عندهم علم العلم والحضارة اثرت فيهم - [00:15:56](#)

اما الذين يبادرون ويسارعون عند الفتنة الغالب انهم اهل الجهل والعجلة والاندفاع ولا سيما الاعراب ان الاعراب سواء من من المسلمين او من اعراب العجم اسرع الناس عند الفتنة بقلة حكمتهم وظعف علمهم وبصيرتهم - [00:16:17](#)

الخصلة الثانية انهم واسرعهم افاقة بعد مصيبة اذا وقعت فيهم مصيبة وقع فيهم خسف او زلازل او براكين او انهيارات او اقتصادية او اجتماعية هم اسرع الناس افاقة بعدها وهذا والله اعلم من اثر العلم - [00:16:42](#)

واثري الحضارة التي هم فيها الثالثة واوشكهم كرة بعد فرة اذا فروا فانهم سريعا ما يجتمعون ويرصون صفوفهم ويقبلون لما عندهم من التنظيم والسمع والطاعة لرؤسائهم الرابعة قال وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف - [00:17:04](#)

اي انهم يراعون مساكينهم وظعفائهم وايتامهم حتى الان في نظامهم الاجتماعي الذي استوردوه من المسلمين لا تجد عندهم فقير انما يغذونهم ويغنونهم نظامهم المجتمعي يسمى في الغرب بنظام الالفير الذي يغنى فيه الفقير والمسكين والضعيف - [00:17:33](#)

عن السؤال والحاجة ولهذا يسألنا كثيرا اذا جاء وقت زكاة الفطر يسألنا المسلمون المقيمون في تلك البلاد في بلاد الغرب لا نجد من يأخذ زكاة الفطر لعدم استحقاقها ماذا نفعل في ذلك - [00:18:01](#)

لماذا؟ لان النظام الاجتماعي عندهم يغني الفقير والمسكين والضعيف يراعون حقوقهم وهذا امر مشاهد الان ومحسوس فنقول لهم ارسلا فطركم الى في بلدانكم تخرج عنهم طعاما كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث ابن عمر - [00:18:23](#)

وابي سعيد وابن عباس رضي الله عنهم التي هي الاصول الثلاثة في الفطر قال وخامسة اي خصلة خامسة وخامسة حسنة جميلة وهذا فيه ان اهل العلم ينصفون ولو كان المنصف عدو لنا - [00:18:52](#)

ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدله هو اقرب للتقوى بغضنا للروم وللکفار لا يعني انهم لا ينصفون وانما يذكر ما عنده من الحق ويشاد به عندهم قال وامنعهم من ظلم الملوك - [00:19:11](#)

انهم لا يمكنون رؤساءهم وملوكهم وامراءهم من ظلمهم وهذا والله اعلم مرده الى نظامهم والى تعلمهم والى قيامهم على امر على امر دنياهم لا شك انهم في امر الدنيا احرص الناس عليها واعلم الناس بها - [00:19:33](#)

والله جل وعلا ذكر هذا الاصل العام عند الكفار انهم يعلمون ماذا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون يعلمون

ظاهرا من الحياة الدنيا اي انهم احسنوا معاشهم - 00:19:56

ونظامهم حياتهم وهذه بلدانهم هي اخصب البلدان لكنهم والعياذ بالله غفلوا عن الآخرة اشغلتهم الدنيا وترفها وعيشها عن الآخرة في حديث عمر انهم قدمت لهم وعجلت لهم ماذا حسنتهم لان الله لا يظلم احدا - 00:20:12

النبي صلى الله عليه لا يغتالونه قال تغزون عندك فيفتحها ولا فيفتحها الهاء بعدها الف ها؟ نعم الظاهر انه فيفتحها الله وله اي لمسلم في صحيحه حديث جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة - 00:20:39

رضي الله تعالى عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة النبي عليه الصلاة والسلام لا تخرجوا عن ثلاثة انواع ليس فيها سفر للسياسة ولا للنزعة الاول هجرة - 00:21:55

من اين الى اين هاجر من مكة للمدينة وامر قبل ذلك اصحابه بهجرتين من مكة الى اين من الحبشة الثمرة الثانية سفراته في غزواته عليه الصلاة والسلام حيث غزا بنفسه ثمانية عشرة غزوة - 00:22:18

عشرة غزوة النوع الثالث سفراته لماذا الصيد ما سافر للصيد طيب للتجارة سافر للتجارة قبل البعثة ما بعد البعثة فسفراته ثلاثة اما هجرة واما غزو وجهاد في سبيل الله واما للحج والعمرة - 00:22:41

ولنا في رسول الله ماذا اسوة حسنة عليه الصلاة والسلام قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل الغرب اي من الجهة الغربية غرب المدينة او غرب الجهة التي غزوا فيها - 00:23:11

عليهم ثياب الصوف كأن هؤلاء اهل ديانة واهل تزهة فوافقوه على اكمة على مكان مرتفع على رابية قال فانهم لقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد الرسول قاعد من تحريهم وحرصهم ان يسمعوا كلامه - 00:23:30

يقول نافع بن عتبة رضي الله عنه فقلت في نفسي انتهم فاقعد بينهم وبين رسول الله يكون حائلا بين النبي وبين هؤلاء القوم لماذا تجسساها يؤذوا رسول الله ولا يغتالونه - 00:23:56

ثم قلت لعله نجية لعله ينجيهم يسارهم ومن ادب الصحابة من ادبي الكرام انه اذا تناجى قوم الا تدخل بينهم لماذا؟ لان لا يكون ذلك مدعاة للفتنة وقالت السوء الذي لا يحب ان يستمعون الى حديثك - 00:24:18

وقد نهى عليه الصلاة والسلام نهى ان يتنادى اثنان دون الثالث بان لا يوقع الشيطان في قلبه ريبة عنده تردد بين امرين. الاول خوف على النبي عليه الصلاة والسلام والثاني - 00:24:44

لعله نجى تنازعه هذان الامران ما الذي غلبه نافع بن عتبة الاول خوف على النبي عليه الصلاة والسلام قال فجئت وقمت بينهم هؤلاء القوم الوقوف الذين عليهم ثياب الصوف وبينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:05

ثم قاله فحفظت منه وحفظت منه اربع كلمات اعدهن بيدي وهذا فيه ان العلم وداره على الحفظ علم الشريعة شأنه شأن الحفظ اذ الحفظ اساس للفهم وكل علم لابد فيه اساس يحفظ - 00:25:30

الرياضيات هذا العلم الدنيا الشريف له اسس تحفظ جدول الضرب والزائد والناقص والقسمة هذه تحفظ وما جاء بعدها يفهم قال تغزونا جزيرة العرب فيفتحها الله وكأن هذا والله اعلم في اول الغزو - 00:25:55

لان الجزيرة لم تفتح كلها في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اين بلغ فتح الجزيرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الا الى تبوك واطرافي جبل طي - 00:26:22

اليمامة لم تفتح كلها واطراف اليمن لكن في عهد الصديق ثم في عهد عمر فتحت كل الجزيرة ودخلت في حكم الاسلام وفي حكم الصحابة رضي الله عنهم قال ثم فارس - 00:26:40

وتم تدل على الترتيب وبالفعل فتح الصحابة الجزيرة خلصوها من المرتدين ثم توجهوا بامر الصديق الى فارس وهزموا الروم هزموا الفرس الحيرة المدائن فتحها الله عز وجل على المسلمين بامرة سعد ابن - 00:27:04

ابي وقاس واملة خالد ابن الوليد القعقاع بن عمرو من معهم ثم جاء الامر الى خالد ان يفزع الى من؟ الى الشام قال ثم يفتحها الله وتغزون الروم فيفتحها الله والروم هي الشام - 00:27:29

سميت بالروم لان اهلها النصارى وقد فتحت ايضا في عهد عمر رضي الله عنه وهذه الفتوحات لم تتجاوز مدة ثماني سنين فتح

الجزيرة ثم العراق في مدة ثمان سنوات لما - [00:27:50](#)

صدق القوم مع الله صدقهم الله سبحانه وتعالى قال ثم تغزون الدجال اي تحاربون الدجال ومن معه دل على ان الدجال يتبعه قوم

كثيرون سيفوزهم المؤمنون ويجاهدونهم سيأتينا في الدجال احاديث خاصة - [00:28:16](#)

نرجو الكلام عليها في وقتها ان شاء الله فيفتحه الله اي يهزمه يهزم الدجال ومن معه نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح

الروم. لان النبي رتب هذه الاربعة بدأ - [00:28:37](#)

الجزيرة جزيرة العرب ثم فارس الدجال وهذا يدل على ان الامر قريب ليس بالبعيد نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من - [00:28:56](#)

يسوق الناس بعصاه نعم. وله عنه رضي الله عنه عن النبي لا تذهب الايام والليالي حتى يملكها نعم هذان الحديثان ساقهما المؤلف

ليفسر الثاني الاول على منهجي في سياق الروايات في الموضوع الواحد - [00:29:19](#)

لتفسر الروايات روايات الاحاديث بعضها بعضا وهذا منهج اصيل من مناهج اهل السنة والجماعة في فهم الوحي انهم يفهمون القرآن

بالقرآن يفهمون القرآن بالسنة قد عظم تفسير الامام الحافظ ابن كثير الدمشقي الشافعي رحمه الله - [00:29:46](#)

قدره ومكانته عند العلماء لانه فسر القرآن بالقرآن وكذلك السنة واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام يفسر ايضا بقوله صلى الله عليه

وسلم ولهذا يسوقها العلماء يسوقون الروايات في الموضوع الواحد - [00:30:12](#)

تفسر الرواية يفسر الروايات بعضها بعضا وهذا الصنيع الامام مسلم في صحيحه انه يسوق الروايات المختلفة بالسياقات والاسانيد

المختلفة في موضع واحد لماذا؟ ليفسر الحديث بعضه بعضا في صحيح مسلم - [00:30:35](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان الناس بعصاه اي انه

اعرابي جبار وظالم حتى انه يسوق الناس بعصاه يضرب هذا - [00:30:56](#)

ويتكبر ويتعالى على هذا هذا الرجل يقال له الجهجة جيمين وهائين الجهجاه وهذا مفسر في الرواية الاخرى لا يذهب الليل والنهار

يعني لا تنقضي الدنيا حتى يملك رجل يقال له الجهجاه اي يكون ملكا - [00:31:20](#)

فهذا الذي يسوق الناس ويخرج وهو من القبيلة المعروفة من قحطان يكون ملكا لكنه ملك متجبر وامير ظالم يسوق الناس بعصاه

وقحطان قحطانان قحطان ابن يعرب وهي قحطان الاولى يسمون بالعرب العاربة - [00:31:44](#)

كانت منازلهم اليمن منهم حمير ومنهم سبأ ومنهم قبائل الازد بانواعها ومنهم الاوس والخزرج ومنهم طي ومنهم كندة ومنهم الغساسنة

والمنابرة الذين انتقلوا من اليمن بعد انهزام السد سد مأرب في السير العرم - [00:32:08](#)

القسم الثاني قحطان الثانية قحطان الجديدة وهم من ينسبون انفسهم الى قحطان الذي هو من احفادي وابنائي قحطان ابن

يعرب والعرب عرب عاربة وهم القحطانيون نسبة الى قحطان بن يعرب - [00:32:36](#)

وسموا بالعرب العاربة لانهم تكلموا بكلام العرب النوع الثاني العرب المستعربة كانوا غير عرب ثم نطقوا بالعربية بمخالطتهم العرب

العاربة فسموا بالمستعربة وهؤلاء ابناء اسماعيل ابن ابراهيم عليه عليهما وعلى نبينا وانبياء الله افضل الصلاة وازكى السلام -

[00:33:02](#)

من العرب المستعربة بنو اسماعيل بنو عدنان قريش تميم شعب وهذيل قبائل العرب الاخرى العربي المستعربة مجموع العرب من

هاتين قبيلتين او من هذين الفرعين العظيمين. نعم عنه رضي الله عنه - [00:33:31](#)

لا تقوم لا تقوموا كل هذه الاحاديث في صحيح مسلم وفي غيرها في اثبات هذي الفتنة العظيمة في مقاتلة التتار

الذين هم من الترك والترك من ذرية يافث ابن نوح - [00:34:00](#)

وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الاوصاف وجوهم المطرقة الميجان جمع مجن والمجن الترس الذي يقي ضربات اي ان

وجوهم مفلطحة كأنما طرقت وانهم صغار العيون يلفوا الانوف اي انوفهم - [00:35:01](#)



ليست واقفة كانوا العرب وانما صغيرة مفلطحة القاعدة وهؤلاء هم التتر ذكر من اوصافهم انهم نعال نعالهم شعر ان يلبسون النعال التي من شعر لان بلادهم بلاد ايش وقد قدم التتار - [00:35:30](#)

من التبت ومن سيبيريا وانحازوا على المسلمين وكان في شأنهم الخبر العظيم الفتنة العظيمة اي بسببهم سقطت الخلافة العباسية واجتاحوا على بلاد الشام واطراف من جزيرة العرب واستولى على العراق كله - [00:35:52](#)

سيأتينا ان المسلمون انقسموا الى ثلاث فئات في حروبهم وكان من جراء هذا الغزو التتري الذي استمر اكثر من مائتي سنة بغداد ست مئة واربعة ست مئة وستة وخمسين وقبلها المعارك العظمى - [00:36:14](#)

فارس وفي خوارزم وسمرقند واستمر ذلك الى عهد شيخ الاسلام ابن تيمية فان معركة شقحب سنة سبع مئة وثلاثة كان ضد التتر وجاهدتهم فيها شيخ الاسلام الى ان دخل التتر في الاسلام - [00:36:33](#)

من حصر ملكهم الى انصار في اطراف الهند في بلاد الهند وهؤلاء هم المغول الذين منهم قبائل الخان الذين ما زالوا موجودين في تلك الجهات هذا الامر وقع كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:53](#)

اهل السنة عندهم قاعدة انهم لا ينزلون احاديث الفتن على الاعيان الا اذا جاء الدليل دال على ذلك مثلا لا يقال ان هذا الحديث يراد به فلان ابن فلان حتى يأتي الحديث - [00:37:12](#)

لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه يقال له الجهجاه هذا جاء اسمه ووصفه ونعته في الحديث وكذلك ذكر التتر قد سماهم النبي التتر لان التتر من الترك - [00:37:30](#)

والترك قبائل من ذرية يافث ابن نوح وليس من طريقة اهل السنة ما يفعله الجهال في هذه الازمان ان ينزلوا احاديث الفتن على الاعيان ثم يبنون على ذلك تصورات والاعتقادات وانواع التحليلات - [00:37:49](#)

في هذا الزمان ضعاف العلم وقليل العقل والجهال اشغل الناس باحاديث السفیان ونزلوها على فلان ابن فلان من الرؤساء حديث السفیانی كلها ضعيفة ان مدارها على نعيم ابن حماد الخزاعي - [00:38:11](#)

وهو ايها الحفظ ومن فرد به لا يحتج به لكن بعض الناس عنده من العجلة والفهم السديد الذي ينزل الاحاديث الواردة في الفتن على الاعيان طيب اذا انقضت هذا العين - [00:38:34](#)

وقع في حيس وبیس اما اهل السنة فليس هذا منهجهم الا ما دل الدليل على وصفه ونعته الدقيق قالوا به لان اهل العلم واهل السنة يدورون مع الدلة والنصوص حيثما دارت - [00:38:55](#)

نعم لابي داود عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من هو ابن بريدة البريدة هي البلدة المعروفة بالقصيم ها من هو ابن بريدة - [00:39:13](#)

من هو؟ ما اسمه ها من يعرف وعبدالله ابن بريدة ابن الحبيب الاسلمي رضي الله عنه يروي هذا الحديث عن ابيه بريدة ابن الحبيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:34](#)

نعم رضي الله عنه صغار الاعين حتى تلحقونهم جزيرة العرب اما في السياقة الاولى فينجو منها في الثانية نعم حديث بريدة عند ابي داود سيأتي مفسرا في الروايات التي يسوقها - [00:39:54](#)

الشيخ بعد قليل وهؤلاء المقاتلون هم الترك اه قنطورات وهؤلاء سيكون للعرب معهم المسلمين معهم ثلاثة وقفات اما قسم منهم سينهزمون يقاتلونهم حتى يلحقونهم بالجزيرة يعني كر وفر الى ان يقدم - [00:40:34](#)

هؤلاء الى الجزيرة هذه في السياقة الاولى ينجو من هرب منهم. من هرب من هؤلاء التتر اما الثانية في السياقة الثانية الكرة الثانية ينجو بعض ويهلك بعض تأمل السياقة الثالثة يستلمون - [00:41:07](#)

اي انهم يحصدون بالسيوف كما يصطلم الزرع اذا حصد وجز ولم يبقى منه شيء نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا له دجلة اهلها ويكون انصار المهاجرين. نعم. ويكون من - [00:41:30](#)

هذا من اعلام الغيب التي لم تقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هل كان في عهد النبي مدينة اسمها البصرة ها تعرفون الجواب اذا

علمتم من اول من انشأ البصرة والكوفة - 00:42:01

هذان بلدان مصران مسطرة اتخذ بلدين في عهدي امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبل عمر لا تعرف لا بصره ولا ولا

الكوفة ولا بغداد بغداد جاءت في المئة الثانية - 00:42:23

هي بغداد المنصور ابي جعفر التي عمرها بدأ بنائها مئة واربعين من الهجرة تم بناءها مائة وتسعة واربعين يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الذي هو من اعلام النبوة بشيء لم يقع ووقع بعده قريبا - 00:42:47

قال ينزل ناس من امتي بغائط ما المراد بالغائط؟ المكان ايش المنخفض المكان المنخفض يسمى غائط سمي الغائط غائطا لان صاحبه يتخذ المكان المنخفض يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة - 00:43:09

بالفعل البصرة على ضفة دجلة عليه جسر ان يعبر من ضفتي النهر للآخر يكثر اهلها اي نزولا سكنا لها ويكون من انصار المهاجرين من ابصارهم اي من مدنها التي يهاجرون اليها - 00:43:35

ويسافرون اليها ويسكنون اليها اول من سكن البصرة والكوفة هم المجاهدون الذين خرجوا من الجزيرة قبائلها مجاهدين الفرس الحيرة والمدائن فان البصرة والكوفة كانتا ثغرين ينتقل منهم المجاهدون الى الجهاد - 00:43:58

ولهذا ارسل لها الصحابة العلماء ونزل فيهم الكبرى منهم كابن مسعود وابو موسى الاشعري وابن عباس وعمار ابن ياسر يعلمونهم العلم نعم وفي لفظ من انصار اخر الزمان سينزل على شط النهر - 00:44:25

فيتفرق اهلها ثلاث فرق اذئاب البقر والبرية وهلكوا فرقة يأخذون لانفسهم وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم يقاتلونهم وهم الشهداء وفي لفظ احمد بعد الفرقة الاولى واما فرقة فتأخذ على نفسها وكفرت - 00:44:56

وقال في الثالثة ويفتح الله على بقية هذا الحديث جاء الروايتين عند ابي داود وعند احمد انهم ينزلون ينزل المسلمون البصرة فاذا نزلوا واستقروا وزرعوا الترك بنو قنطورات وهم التتار - 00:45:18

وصفهم بانهم عراظ الوجوه اي كانها مطرقة قد طرقت حتى صارت مفلطحة صغار الاعين حتى ينزلوا على الشط النهر ويفترق المسلمون عندئذ ثلاث فرق فرقة الطائفة يأخذون باذئاب البقر اي بالزرع - 00:45:46

يأخذون بالبرية ان يلحقون ابلهم بالصحاري اي انهم ينشغلون الدنيا زراعا وذراعا عن الجهاد في سبيل الله وهلكوا هلكوا بماذا لتركهم الجهاد الذي فيه عزهم وانشغالهم في الدنيا ويؤيده الحديث - 00:46:09

اذا اخذتم باذئاب البقر ورضيتهم بالزرع وتركتهم ايش الجهاد في سبيل الله سلب الله عليكم ذلا اي مهانة حتى ترجعوا الى دينكم تترك الدنيا وترجعوا الى دينكم دفاعا عنه واستبسالا به - 00:46:32

ونشرا له قال وفرقة يأخذون لانفسهم وكفروا هم هم الدنيا يأخذون لانفسهم العهد على ان لا يجاهد هؤلاء الى ان يكفروا بدخولهم في دينهم وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم يقاتلون هؤلاء - 00:46:57

بنو قنطورات هؤلاء الكفرة المعتدين الصائليين من هؤلاء الوثنيين وهم الشهداء جاء اللفظ عند الامام احمد لينزلن طائفة من امتي ارضا يقال لها البصرة يكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم - 00:47:22

ثم يجيء بنو قنطورات عراظ الوجوه صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال له دجلة اي جسر على هذا النهر العظيم ويتفرق المسلمون ثلاث فرق فاما فرقة فيأخذون باذئاب الابل - 00:47:46

تلحق بالبادية هم هم التكثر من اين تكثر من الزرع والضرع ومال العرب ما هو اما ضرع واما ارسدة في البنوك صحيح ها ايش كان فيه مصارف اين مال العرب - 00:48:05

العرب اما زرع واما ضرع والتجارة ناشئة من الزرع والضرع فهؤلاء انشغلوا في الدنيا عن الجهاد واما واما فرقة فتأخذ على نفسها فكفرت اي لا تبالي يدخل في حكم هؤلاء الكفرة الى ان يزول دينهم - 00:48:44

فهذه وتلك سواء اي في الاثم وفي الاعراض القيام على دين الله واما فرقة وهي الثالثة يجعلون عيالهم اي ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون فقتلهم شهداء ويفتح الله على بقيتها نصرا لهم على هؤلاء الغشمة الظلمة الكفرة - 00:49:10

من التتر نعم وللبزار عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم رأيت عمود الكتاب رفع من تحت رأسي وظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري - [00:49:35](#)

فذهب به فذهب فذهب به الى الشام. وان الايمان الا الاوان الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام صححه عبد الحق هذا حديث رواه البزار رواه احمد ورواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن ابي الدرداء -

[00:49:53](#)

وصححه عبدالحق الاشبيلي عبد الحق الاشبيلي صاحب الكتاب الكبير الاحكام الكبرى والاحكام الصغرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اذا هذه رؤيا منام او رؤيا يقظة - [00:50:23](#)

يا من ام ورؤيا المنام للنبي وحي رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي ينبني عليها ما ينبني على الوحي الذي يأتي في اليقظة قال الله جل وعلا في الصفات قال يا بني - [00:50:49](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك من الراعي ابراهيم من المرئي فيه اسماعيل قال يا ابتي افعل ما تؤمر عرف اسماعيل أن هذا المنام وحي لان من ام الانبياء فقط عليهم السلام وحي - [00:51:10](#)

يوحيه الله اليهم ومنام غير الانبياء ليس بوحيد لكن لما ضعف العلم وقل العقل ونقص الدين اصبح الناس يتأثرون بالمنامات اعظم من تأثرهم بقوارع الايات والاحاديث خصوصا النساء وظعاف الايمان من الرجال - [00:51:35](#)

تجده يصلي ويصوم ويتصدق لانه رأى في منامه ما يوجب له ذلك الايات القارعة والزاجرة والامرة والاحاديث لم تحرك فيه ساكنا كما حرك ذلك المنام فيه هذا يكثر متى في اخر الزمان يا اخواني - [00:52:04](#)

طيب الوحي له ستة اشكال كان الوحي يأتي الانبياء على ستة اشكال منها ان يأتي مناما كما ها هنا الحالة الثانية ان يأتي الوحي على هيئة صلصلة الجرس وهو اشدّه ما يكون على النبي - [00:52:27](#)

تقول عائشة رضي الله عنها كان ينزل عليه الوحي على هذه الصفة وانه ليتفصد عرقا في اليوم الشاتي اليوم البارد وكان اذا نزل عليه الوحي على هذه الصفة وهو على ناقته تبرك الناقة - [00:52:50](#)

لا تتحمل النبي وما يلقي عليه الحالة الثالثة والشكل الثالث من اشكال الوحي ان يأتيه الوحي على هيئة رجل اكثر ما كان يأتي جبريل على صورة من لحية الكلب رضي الله عنه - [00:53:10](#)

كان من اجمل الصحابة صورة واحيانا على صورة اعرابي كما في حديث جبريل المشهور الصورة الرابعة اشكال الوحي ما يلقي في روعه عليه الصلاة والسلام معنى ما يلقي في روعه - [00:53:31](#)

ان يقذفوا في خاطره وقلبه الصورة الخامسة انتم معي ولا بس تهزون روسكم خمسة ثلاثة الخامسة ايها الاخوة ها الخامس ما يلقي في روعة. السادسة ما اوحاه الله اليه بغير واسطة - [00:53:53](#)

لما عرج به الى اين الى السماء عرج به الى السماء فرض الله عليه الصلوات بغير واسطة قال عليه الصلاة والسلام بين انا نائم رأيت عمود الكتاب عمود الكتاب اي الوحي - [00:54:45](#)

الذي به قوام هذا الكتاب والوحي عليه اعتماده رفع من تحت رأسي تحت رأسه في المدينة حيث هو نائم ظننت انه مذهوب به اي سيرتفع الى السماء فاتبعته بصري وذهب به الى الشام - [00:55:05](#)

الشام شمال المدينة قال الا وعلى اداة حظ وتحضير الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام يعني في اخر الزمان يكون الايمان والمؤمنون اجتماع كلمتهم وامامهم المهدي والمجاهدون في سبيل الله معهم في بلاد الشام - [00:55:28](#)

متى في اخر الزمان قرب الملاحم العظمى والكبرى مع الروم مع الكفار لا سيما اذا نزل الدجال لهذا ينزل عيسى ابن مريم ابن الكعبة ولا في المدينة ينزل عيسى ابن مريم - [00:55:53](#)

على المنارة البيضاء شرقي دمشق هذا في اخر الزمان هذه رؤيا نبي وهي حق وهي من ادلة فضائل الشام متى في اخر الزمان ينحاز اليها المؤمنون والمجاهدون مع اميرهم وولي امرهم وعليهم ينزل - [00:56:15](#)



عيسى ابن مريم طيب رؤيا غير النبي منام غير النبي ينقسم الى اما رؤيا صالحة فهذه من الله مبشرة ومطمنة مثبتة للمؤمنين يراها المؤمن لنفسه او يراها لغيره قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - [00:56:37](#)

الرؤيا الصالحة من الله يراها المؤمن او ترى له وهي مبشرة لا ينبني عليها اي حكم شرعي واي امر عقدي لا ينبني عليها لا حكم شرعي ولا امر عقدي النوع الثاني - [00:57:07](#)

حلم مزعج مؤذي كابوس وهذا من اين الشيطان الرؤيا الصالحة من الله بواسطة ملك اما الحلم المزعج المؤذي فهو من اين الشيطان ليحزن الذين امنوا ولهذا امرنا تجاهه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:31](#)

سنة اشياء الامر الاول ان من امر من منامه ما يزعجه ويؤذيه رأى حلما فليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا ويستعذ بالله من شر ما رأى ثلاثا - [00:57:55](#)

يقول هكذا اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت الامر الرابع وينقلب على جانبه الاخر - [00:58:14](#)

تفاؤلا لان الله يغير حال المنام المؤذي الى غيره الامر الخامس قد يتكرر المنام الحلم المزعج سواء في ليلته ليالي اخر اذا تكرر فليقم وليتوضأ وليصلي كم فان وضوءه سلاح - [00:58:29](#)

سلاح له في مع مع الشيطان وصلاته تخسنة للشيطان الامر السادس ولا يحدث بهذا احدا فانها لا تضره باذن الله لا تضره باذن الله قد يقول قائل هناك نوع ثالث - [00:58:56](#)

وهي اضغاث الاحلام خرابيط هذه ابغاث الاحلام في الحقيقة اما الى الاول انها رؤيا مبشرة وترجع الى الثاني وغالب ابغاث الاحلام ناشئة من تهيؤات الانسان في اليقظة ولهذا ما اسرع ما ينساها مجرد ايش - [00:59:19](#)

ان يستيقظ نعم ابي داوود عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتي - [00:59:46](#)

الشام التي هي دمشق والغوطة انما قدم لما قدم في تجارتي خديجة الى اللقاء الى دون بصرى الارجع الراهب ارجع ابا طالب ومعه النبي من ان يدخل بلاد الشام خوفا على رسول الله ممن - [01:00:07](#)

من اليهود لان بحيرة عرف رسول الله بوجهه صلى الله عليه وسلم يقول فسطاط اي صفوف المسلمين عند الجهاد في بلاد الشام الغوطة الغوطة شرقي دمشق عند مدينة يقال لها دمشق - [01:00:34](#)

ايش من خير مدائن الشام مدائن اي حواضرها وفي دمشق ينزل عيسى واذا اصطف واذا المسلمون قد اصطفوا صفوف الجهاد لقتال الدجال ومن معه من اليهود والمشركيين والمرتدين هذا دلالة على فضل الشام متى - [01:00:56](#)

في اخر الزمان نعم لابن ابي شيبه عن ابي الزاهرية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين في الملاحم ولابن ابي ان ابين عندك كذا ولا عن ابن عمرو - [01:01:22](#)

ايه طيب طيب ولابن ابي شيبه عن ابي الزاهرية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعقل المسلمين في الملاحم دمشق بيت المقدس ومعتقلهم من يأجوج ومأجوج الطور - [01:01:45](#)

وهذا فيه فضل بلاد الشام في اخر الزمان حيث انها تكون معتقل المسلمين في الملاحم معتقلهم يعني مكان حوزتهم وحفظهم وقوتهم وامتداد وجهادهم نعقله من الدجال حوزتهم وعصمتهم من الدجال بيت المقدس - [01:02:11](#)

ليه؟ لان بيت المقدسي فيه هتف الدجال الدجال حرم الله عليه رقتين مكة فهي حرم الله وهي حرام على الدجال والمدينة وهي حرم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حرام عليه - [01:02:35](#)

فانه سيأتي الدجال والمدينة يومئذ لها سبعة فجج سبعة طرق تنفذ اليها الان للمدينة ستة طرق والسابع ينشأ الامر ليس بالبعيد كلما اراد الدجال ان يدخل الى المدينة لا اقبل رأى القصر الابيض - [01:02:58](#)

قال هذا القصر الابيض قصر محمد يعني مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وكلما هم ان يدخل المدينة من فج من فججها من طريق

من طرقها تمنعه الملائكة يستقبله ملكان معهم السيوف مصلته - [01:03:23](#)

يمنعانه من دخولها اين يذهب ينزل في شمالي المدينة في ارض سبخة ذات ملح ملتقى اودية المدينة وادي العقيد ووادي قناة يقال لها ارض الجرف يضرب صيوانه عندئذ ترتجف المدينة ثلاث رجفات - [01:03:41](#)

ويخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة قال صلى الله عليه وسلم وذلك حين تنفي المدينة خبثها كما ينفي الكبير الحديد ما خبت المدينة كل من كان فيها من اهل الكفر والنفاق - [01:04:05](#)

الشنآن ترتجي في المدينة فيخرج الى الدجال وتصفو المدينة لاهلها الى ان يسير الدجال لمن معه الى ارض الشام وينزل عيسى فيهرب الدجال فيدركه عيسى شمال بيت المقدس ويقتله ويريح المسلمين من شره - [01:04:26](#)

ومعقلهم من يأجوج ومأجوج لان يأجوج ومأجوج متى يخرجون بعد نزل عيسى وبعد قتل الدجال ثم نزل عيسى اما خروج يأجوج ومأجوج نعقلهم ومحفظهم من يأجوج ومأجوج الطور المراد بالطور - [01:04:54](#)

الجال العالية الجبال العالية ومنها طور والا طور سيناء ما يستوعب جميع الناس ولهذا في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في صحيح مسلم طويل قال صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

ويوحى الله الى عيسى يا عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان اي لا قدرة ولا قوة لا يدان لاهلهم فحرز عبادي الى الطور يأذن الله جل وعلا - [01:05:40](#)

سيلان وخروجي يأجوج ومأجوج حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:00](#)

اذا وقعت الملاحم بعث الله جيشا من الموالي هم اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيد الله به الدين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان العرب اخر الزمان يقلون وان العرب - [01:06:21](#)

يضعف فيهم الدين ويأتي من ينصر هذا الدين من غير العرب من مواليهم اي ممن كانت اصولهم اعاجم كانوا ارقعة عند المسلمين ثم اسلموا وتناسلوا اذا الدين ليس له علاقة بالجنس ايها الاخوة - [01:06:40](#)

دين الله جل وعلا لا علاقة له بالعرق بشرف النسب انما هو بمن استقام على هذا الدين وتمسك به حتى يرتفع يدل عليه هذا الحديث اذا وقعت الملاحم والملاحم الحروب - [01:06:59](#)

العظيمة الجارفة بعث الله جيشا من الموالي اي موالي العرب ليسوا من اصولهم هم اكرم العرب فرسا يعني فراسهم وخيولهم من اطيب الافراس اجودهم سلاحا يؤيد الله بهم هذا الدين - [01:07:18](#)

اذا الدين دين من دين الله الدين دين الله كنا اهلا حملناه وان لم نكن كذلك اعز الله دينه بغيرنا يقرأون في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - [01:07:44](#)

ايش فسوف يأتي الله بقوم انظروا اوصافهم يحبهم ويحبونه اهل ايمانا صحيح اعتقاد صادق يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [01:08:06](#)

ثم قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم لا تظن انك لما كنت من اشرف العرب ومن قبائلها ومن ال البيت انك قد جاوزت القنطرة انما عرك - [01:08:30](#)

وفخرك ونجاتك باستقامتك على دين الله عز وجل اذا استقامت على الدين رفعت في الدنيا والاخرة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وان لم تستقم على دين الله فلا ينفعك - [01:08:50](#)

شرفك في نسب ولا منصب ولا مال الحديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه لكن العرب لا تزال فيهم الفخر الاعتزاز بالنسب عبد الملك ابن مروان من ملوك بني امية - [01:09:08](#)

كان في اول امره طالب علم لما ولي الخلافة وامرة المؤمنين اوكل تعيين العلماء الى جميلة محمد ابن مسلم الزهري الراوي الشهير من التابعين قال من جعلت على الحرم قال عطاء ابن ابي رباح - [01:09:35](#)

قال من العرب ام من الموالي قال بل من الموالي يا امير المؤمنين فبدأ يعددها مصرا مصرا ذكر مصر والشام في الشام جعل مقولة  
الدمشقي وفي المدينة عكرمة في البصرة الحسن البصري كلما عد مصرا - [01:10:04](#)  
مصرا من انصار المسلمين قال من العرب امن الموالي قال من الموالي يا امير المؤمنين حتى بلغ الكوفة قال من جعلت على الكوفة  
قال عامر ابن شراحيل الشعبي قال من العرب ام من الموالي - [01:10:26](#)  
قال بل من العرب يا امير المؤمنين كل من قبله ممن الا هذا الاخير من العرب وقال عبد الملك بن مروان كلمته الشهيرة فرجت عني يا  
زهري الان نفست عني - [01:10:45](#)  
ليش فرج عنه لانه وجد عالم من العرب ولي امر الناس في امر الفتيا والقضاء التعليم والصدور وقال الزهري محمد بن مسلم ما هي  
امير المؤمنين؟ انما هو دين من اخذ به ساد - [01:11:06](#)  
ومن تركه وضع عبدة لهم هو بالنسب القبيلة العبدة بهذا الدين من اخذ به ساد ومن ترك الدين وضع قال صدقت يا زهري ما دام  
الامراء يرجعون الى العلماء ويأخذون عنهم فهم في - [01:11:29](#)  
في منهج سديد قال صدقت يا زهري الزهري ما جامل عبد الملك وهو الخليفة انما ابانا الحق بدليله نعم البخاري الصحيح من العرب  
او من الموالي الموالي موالي قبيلة جعف - [01:11:50](#)  
ابن مسلم الحجاج النيسابوري من موالي قشير ابو داوود من الموالي الترمذي من الموالي النسائي من الموالي ابن ماجة من الموالي  
مالك واحمد من العرب اذا هذا الدين من اخذ به - [01:12:11](#)  
وحفظه ارتفع عند الناس وعند الله نعم ولمسلم عن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى يكون عشر ايات - [01:12:39](#)  
طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال. ويأجوج ومأجوج وثلاث خسوفات خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة  
العرب ونار تخرج من في رواية الله واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس - [01:13:01](#)  
وفي رواية له وريح تلقي الناس في البحر بدل نزول عيسى هذا الحديث حديث جليل وهو حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي  
الله عنه ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذه العلامات - [01:13:26](#)  
العشر الكبرى ولهذا هذا الحديث حديث حذيفة ابن اسيد عند مسلم يعتبر اصل من اصول اشراط الساعة سبق معنا حديث من عمرو  
ابن عوف حديث عوف ابن مالك الاشجعي عند البخاري - [01:13:48](#)  
وهذا وذاك الحديث ايضا اصل وهذا الحديث اصل اخر كيف ذلك حدد فيه صلى الله عليه وسلم عشرة ايات وعشر علامات هي التي  
سماها العلماء بالايات الكبرى وعلامات الساعة الكبرى والعظمى - [01:14:09](#)  
حيث ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في سياق واحد ذكر الدخان الدجال والدابة ونزول عيسى ابن مريم يأجوج ومأجوج  
والدجال اذا كان طلع الشمس من مغربها وذكر خسوفات ثلاثة - [01:14:31](#)  
في المشرق في المغرب وخسف في الجزيرة وذكر اخرها نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم يطرد الناس الى محشرهم  
هذه هي اشراط الساعة العشر الكبرى ما الذي وقع منها - [01:14:56](#)  
لم يقع منها شيء لان وقوعها سيكون في وقت مقارب ووقوع العشر في وقت مقارب جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي  
الله عنه الذي رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح - [01:15:19](#)  
ان هذه العشر يقع متتالية متتابعة كعقد انفرط نظمه فتتابع خرزاته هذه اثر هذه جاءت الاحاديث لان الدجال يعقبه نزول عيسى  
يعقوب نزول عيسى ايش يأجوج ومأجوج واخر العلامات نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم - [01:15:37](#)  
الحديث جاء لي بقصة وله سبب في وروده يقول حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم اي  
من مكان مرتفع جاء في رواية اطلع علينا من اين - [01:16:10](#)  
ها من غرفة وهم في الاسفل فلما اطلع عليهم وهم يتحدثون قال ما تذكرون ما الذي تتحدثون به لماذا تحدث الصحابة تحدثوا

بالاموال او بالنساء او بالعقار او بالاسهم والسيارات - [01:16:31](#)

قد يكون تحدثوا بالكورة المباريات ها كل هذا لم يشغلهم رضي الله عنه به تعرفون ميزة الصحابة ومكانتهم وفضلهم انهم اهتموا لدين الله ولم يشغلهم شيء كما شغلهم دين الله عز وجل - [01:17:00](#)

والعلم به مدارس الوحي قال لهم ما تذكرون كنا نتذاكر الساعة يا رسول الله والساعة من دين الله من علم العقيدة من الايمان اذا تذكروا الساعة وقيامها فلما قالوا ذلك وصدقوا رضي الله عنهم - [01:17:22](#)

كان هذا سببا في ايراد هذا الحديث هذا يسمى عند اهل العلم بسبب ورود الحديث وهو مهم في فهم الحديث كما ان سبب نزول الايات مهم في معرفة معناها ومعرفة احكامها - [01:17:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام انها اي الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال ونزول عيسى ابن مريم - [01:18:10](#)

ها ويأجوج ومأجوج الخسوفات الثلاثة في المشرق والمغرب والجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن الناس الى محشرهم هذي العلامات ستأتي تفصيلا والشيخ المصنف رحمه الله اطال على الدجال - [01:18:31](#)

وعلى نزول عيسى ابن مريم وعلى طلوع الشمس من مغربها على الدابة لانها ايات كبار اما طلوع الشمس من مغربها فقد سبق ان الشمس اجري الله العادة الكونية من اين تخرج - [01:18:51](#)

من الشمال تغرب في الجنوب ها يا اخواني ليس في هذا حداقة تخرج من المشرق وتغرب في المغرب يعرف ذلك كل عاقل في اخر الزمان يخلي الله هذا النظام الكوني - [01:19:14](#)

يظهر فيه الاضطراب وترجع الشمس فتخرج من اين المغرب فاذا خرجت وتوسطت في كبد السماء رآها الناس وذهب الكافر يريد ان يؤمن وذهب العاصي والفاجر يريد ان يتوب لكن لا تنفعه التوبة - [01:19:41](#)

لان الله يقول في اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتية الملائكة او يأتي ربك يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك ما بعض ايات ربك فسرّها النبي بطلوع الشمس من مغربها - [01:20:07](#)

او الدج او الدجال او الدخان يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [01:20:26](#)

لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها يقول عليه الصلاة والسلام ان الله يقبل توبة احدكم ما لم تفرغ تبلغ روحه الفرغرة ستخرج من اين - [01:20:48](#)

من حلقة او تطلع الشمس من مغربها ذكر الدابة وسيأتي لها باب مستقل دابة تدب على الارض الله اعلم بكيفيتها لكنها ستخرج من هنا من المسجد الحرام الناس يكلم المسلم باسم الاسلام يا مسلم - [01:21:15](#)

والكافر باسم الكفر يا كافر في اية النمل في اخرها تقرأون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ذكر الدخان وهو وهي اية عظيمة - [01:21:43](#)

دخان الدخان في لغة العرب يحتمل الغاز يحتمل الغبار النووي يحتمل كل ما يشتمل عليه اسم الدخان كل ما اشتمل عليه اسم الدخان محتمل يخشى الناس هذا فارتقب يوم تأتي السماء بايش - [01:22:05](#)

دخان مبين بين واضح يغشى الناس يعمهم هذا عذاب اليم من العلامات يأجوج ومأجوج وهم قبيلتان عظيمتان كافرتان بني ادم ينسلون على الارض اي يكتسحون الارض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون - [01:22:35](#)

واقترب الوعد الحق ويمر اولهم هذا يدل على كثرة عددهم يمر اولهم على بحيرة طبرية هذه البحيرة العذبة بين الاردن وفلسطين ويشربها فلا يبقي فيها قطرة ويمر اخرهم على موضع البحيرة وقد يبست جفت - [01:23:04](#)

فيقول قد كان ها هنا مرة ما كان في هذا الموضع ماء وهم كفار وثنيون عباد احجار واشجار وشموس واقمار دليله ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:23:30](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا يوم القيامة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار اذا هم من بني ادم قال من كم يا ربي - [01:23:54](#)

قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون تسعمائة وتسعة وتسعون من ذرية ادم الى اين الى النار فواحد فقط الى الجنة هو الناجي فعظم ذلك على الصحابة وجلهم وخوفهم الا يكون من الناجين ويكون من اولئك الهالكين - [01:24:09](#)

وجاءت البشارة على لسان البشير النذير صلى الله عليه وسلم لما رأى وجوههم تغيرت من يضمن ان يكون الناجي الواحد من قال منكم واحد من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون - [01:24:33](#)

فدل على ماذا اولاً على كثرتهم ثانياً على كفرهم لان النار لن يخلد فيها الا الكافر ثالثاً على انهم فداء لهذه الامة الموحدة المؤمنة من النار نزول عيسى ابن مريم وسمعتهموه - [01:24:54](#)

الدجال وما ادراك ما الدجال وشر غائب ينتظر والساعة والساعة ادهى وامر والدجال جاءت فيه احاديث كثيرة لعظم خطره وشناعة فتنته وفظاعة امره فهو اعظم الفتن واشنعها واكبرها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - [01:25:13](#)

ما من نبي الا انذرته امته انذرته نوح عليه السلام قومه وانذرته موسى وعيسى قومه واشدهم انذاراً واعذاراً منه بيانا له نبينا عليه الصلاة والسلام بل قال قولته العظيمة لما ذكر امر الدجال - [01:25:44](#)

كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال خطبنا عليه الصلاة والسلام وذكر الدجال وخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص حتى تغيرت وجوه الصحابة ظنوه ورائهم في طائفة نخل المدينة - [01:26:05](#)

لما راحوا اليه رأى وجوههم عليه الصلاة والسلام متغيرة فقال ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا يا رسول الله كرت الدجال وخفت فيه ورفعت وزدت فيه ونقصت حتى ظنناه في طائفة النخل اي في نخل المدينة - [01:26:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه انا اكفيكم اياه وان يخرج لست فيكم هل سيخرج النبي الدجال والنبي فينا ولا ليس معنا انتبه لها اذا وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيح نفسه - [01:26:45](#)

والله خليفتي على كل مسلم استخلف الله على المسلمين فتنته عظيمة سيذكر لها الشيخ باباً مستقلاً في طرف من خطرها سينزل عيسى يخرج بعدهم يأجوج ومأجوج ثم الخسوفات الثلاثة في المشرق مشرق الجزيرة من الخليج - [01:27:06](#)

العربي الى المحيط قصف عظيم يغير الارض وخسف ثاني من المغرب من البحر الاحمر الى المحيط يغير الارض قصف ثالث في مركز الدنيا في الشرق الاوسط العرب يغيروا الارض هذي الخصومات الثلاث - [01:27:30](#)

تغير الارض وتهيئها لارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار الزلازل والبراكين والاعاصير مرت علينا انها من الاشارات ايش صغرى الخسوفات الثلاثة من الاشارات الكبرى التي تهيب الارض لتكون طبقة واحدة - [01:27:54](#)

واحدا يحشر الناس عليه يوم من يبعث بعد نفخة البعث اخر العلامات النار التي تخرج من بحر عدن من قعر عدن تسوق الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا نبئت معهم حيث باتوا - [01:28:21](#)

من جراء هذه النار ان معها ريح حمراء تقذف الناس في البحر اي منهم من تأكلهم الرياح تأكلهم النار فيموتوا منهم من تطردهم حتى يسقطوا في البحر فيموتوا ويبقى بقيتهم يساقون الى ارض المحشر ارض الشام - [01:28:43](#)

وعلى هؤلاء تكون نفخة ايش نفخة الصعق التي اولها فزع واخرها صعق فيموت يأتي في بقية الاحاديث ان شاء الله تتمه في الدرس بعد الصلاة والى ما تيسر من الاسئلة - [01:29:02](#)

يقول السائل نحن نعلم ان الذي يقبض الارواح ملك الموت عليه السلام وجاء في الاحاديث ان الذي يقبض الارواح اخر الزمان ريح طيبة فهل هناك تعارض الجواب لا الذي يتولى قبض الارواح هو - [01:29:31](#)

ملك الموت معه اعوانه ان ملائكة الرحمة وملائكة العذاب لكن الريح الطيبة كالابونة والامراض والقتل اسباب الموت الذي به قبض الروح والله اعلم اي العرب اشرف نسبا العرب العاربة ام العرب المستعربة - [01:29:50](#)

وماذا يفيدك هذا السؤال اخشى ان السؤال هذا يفيدك ان تتبخر وتتعالي انا من العرب العاربة وانا من العرب المستعربة ان كان



مدعاة السؤال للفخر والتعالي هذا لا يجوز واشرف العرب - 01:30:23

الذين منهم من نبي العرب صلى الله عليه وسلم فان الله فانه عليه الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل بنو  
إسماعيل من العرب المستعربة واصطفى من بني اسماعيل كنانة - 01:30:44

ابن مدركة واصطفى من كنانة قريشا وقريش من هو روى قصي ابن كلاب او غالب بن فهر وغالب ابن فهر واصطفى من قريش بني  
هاشم وقريش تسع قبائل واصطفى من بني هاشم - 01:31:04

مصطفان من بني هاشم فانا ايش خيار من خيار صلى الله عليه وسلم لكن لا يصح ان يفتخر الانسان بنسبه على غيره انما النسب  
لمعرفتي وليصل رحمه فليحمد ربه ليتعالى - 01:31:27

ويتعاضم ويتكبر على عباد الله لا اله الا الاسئلة المتعلقة بالدرس هل كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس محتل  
حتى فتح في عهد عمر كان بيت المقدس تحت امرة النصارى - 01:31:49

المبدلة المغيرة المثلثة بدلوا ماذا؟ وغيروا ماذا وثلثوا ماذا احسنت بدلوا ماذا بدلوا دين الله لماذا التحريف والزيادة والنقصان وغيروا  
وحي الله وثلثوا ماذا اكلوا المثلثة هذا ثلثه قالوا ان الله ثالث - 01:32:21

ثلاثة ولهذا خلص الله بيت المقدس من هؤلاء المشركية الامة الغضبية الضالة الى امة الايمان والتوحيد في عهدي عمر رضي الله عنه  
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عشرة فرسان - 01:32:50

وانه يعرف اسماءهم واسماء ابائهم نعم قال في الحديث الذي مسلم اني لاعرفه فينطلق عشرة فوارس خير فوارس اهل الارض  
يومئذ اني لاعرفهم اعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هل معناه - 01:33:18

ان التكنولوجيا والاسلحة غير موجودة انه في اخر الزمان الطاقة تنضب ويرجع الناس على ما كانوا عليه كما هو ظاهر الاحاديث انه  
ذكروا ذكر النبي خيولا ورمحا سيوفا ويطعن عيسى الدجال برمحه - 01:33:36

هذا محتمل وهو ظاهر ومحتمل ايضا ان هذا الخطاب ليعقله الصحابة وان هذا كناية عما في ايدي الناس مما يكون بعد ذلك من  
الاسلحة والمخترعات. فهذا وارد الكوارد الاول والظاهر والله اعلم - 01:34:01

ما تفسير قول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ان تبروهم لا الاية ناقصة يا اخي لا ينهاكم الله عن الذين لم  
يقاتلوكم في الدين - 01:34:27

ولم ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين فيه بيان انواع الكفار من حيث التعامل معهم من  
الكفار الكافر المرتد مسلم وارتكب ما يوجب رده عن الاسلام - 01:34:39

فهذا ولي الامر يحاكمه ويعرضه على القضاء فيستتاب ثلاثا فان تاب والا اقيم عليه حكم الشرع لانه ترك دينه فارق الجماعة النوع  
الثاني الكافر الذمي وهو كل كافر اخذ المسلمون منه من خلال ولي امرهم - 01:35:01

اخذوا منه الجزية يجب ان يصاب ويحفظ في دمه وعرضه في مقابل الجزية التي خذوها منه لان الله قال قاتلوا الذين يؤمنون بالله  
والي الاخر حتى يعطوا الجزية عن يد وايش - 01:35:27

صاغرون النوع الثالث الكافر المعاهد الذي قبل المسلمون عهده ودخل في بلادهم بعهدهم بعهد المسلمين يمثله الان في هذا الزمان  
الفيزا التي تجعله يدخل بلاد المسلمين من اعطاه الفيزا نواب الامام - 01:35:46

ودخل بفيضة عمل زيارة ميزة تمثيل لدولته قناصل مستشارون رسل هؤلاء لا يجوز قتلهم ما جاء في صحيح البخاري من حديث  
عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:36:14

من قتل معاهدا جاء عند الامام احمد باسناد صحيح من قتل معاهدا له عهد لم يرح رائحة الجنة لان ديننا دين وفاء وفاء بالعهود لا  
دين غدر ونذالة قتل لكل كافر - 01:36:37

هذا النوع كم الثالث النوع الرابع الكافر المستأمن طلب الامانة من المسلمين لجأ اليهم سواء لاجئ سياسي كما في العرف المعاصر  
اولاد اقتصادي ايام الشيوعية والتأمين وقبل المسلمون لجوءه اليهم - 01:37:02

ولي الامر او نوابه فهذا له حرمة حتى ينتهى اجله قال جل وعلا في اول براءة وان احد من المشركين ايش تجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلاغه مأمنه - [01:37:24](#)

لهذا سمي مستأمن ثم ابلاغه مأمن ذلك بانهم قوم لا يعلمون. ابلاغهم مأمنه مكانا او زمانا الى المكان الذي طلب الامان اليه او الى المدة التي طلبت الامانة اليها كم ذولا - [01:37:48](#)

اربعة النوع الخامس الكافر الذي لم يحمل السلاح علينا العامل في مزرعته ومصنعه والمرأة في بيتها ومطبخها والراهن في صومعته الاطفال في مدارسهم وكل من لم يحمل السلاح على المسلمين فلا يجوز قتله - [01:38:06](#)

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسط اليهم ان الله يحب المقسطين ديننا دين عدل واحسان لا دين ظلم وغدر النوع السادس - [01:38:28](#)

الكافر الذي حمل السلاح علينا فلا حرمة له ولا كفارة ولا كرامة هذا هو الكافر المحارب الذي يجوز قتاله الله اعلم يقول نرجو شرحا مطبوعا لهذا الكتاب لان اصحاب الشبهات والاهواء - [01:38:47](#)

يعرضون هذه الاحاديث بوجوه غير التي ذكرتها لنا مشكورا هذا الكتاب جمعه الامام رحمه الله يحق له ان يشرح ولهذا تذاكرناه واياكم في هذه المجالس في عظيم الحاجة الى اليه - [01:39:10](#)

ولاهمية التفقه في مثله خصوصا في اخر الزمان ويسر الله ونسأل الله ان ييسر جمعه في شرح مطبوع الله اعلم يقول ما حكم من يلبس النعال العمرة حيث انها تغطي القدم كاملا الى تحت الكعب - [01:39:29](#)

اذا كان النعال من خرق ويلبسها يجوز لهن ان يلبسن الجوارب الشرايات حتى في العمرة انما المرأة ممنوعة من ماذا؟ من القفازين وهما شرابي اليدين اما الرجال فانه لا يلبس الخفين - [01:39:52](#)

لا يلبس الخفين ولا للشرابين الا اذا لم يجد النعلين جاز له لبس الجوارب الشرايات وقطعه اسفل الكعبين كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [01:40:19](#)

فاذا كان يلبسهما الشرايات التي دون الكعبين من غير حاجة نحته على ازالتهما خروجا من الخلاف لانهما من البسة القدمين فان كان يلبسهما لحاجة كانه مريض بالسكر او يخشى البرد - [01:40:36](#)

لبسهما فعليه الفدية لانه لبس مخيطا وان كان يلبسهما لاجل البرد او فيه مرض السكر في اطرافه ويزول عنه الائم وعليه الفدية لانه لبس المخيط والله اعلم ما هو الافضل في الطواف - [01:41:04](#)

قرب الكعبة مع الزحام المختلط ام ان يبتعد عنها كأن يطوف في المصاييح او في في الادوار العلوية الافضل له ان يبتعد عن مواطن الفتنة والريبة مواطن الريبة وزحام النساء - [01:41:25](#)

والله اعلم يقول نحن في السعودية نشترى سلعة سندفع قيمتها بالدينار الاردني ويرد لنا البائع الباقي بالريال السعودي هل يعد هذا ربا ومخالف لشروط الصرف الشرعي الصرف هو ابدال عملة بعملة - [01:41:45](#)

ذهب بفضة عملة ورقية بعملة ورقية مش شرط للصرف شرط واحد التقابض في المجلس تعطيه ريات يعطيك دولارات يعطيه دينار يعطيك جنيها وهو في مجلس واحد مع جواز التفاضل ريال - [01:42:10](#)

جنيه ترداه ترد عليه ريال او ريالين او ثلاثة بحسب سعر الصرف لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاصناف الذهب بالذهب والفضة بالفضة اختلفت هذه الاصناف اي ذهبها بفضة - [01:42:34](#)

او فضة بشعير فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا وهذا شرط المصارفة هو التقابض في المجلس هذا السؤال يقول نشترى سلعة اذا عندهم بيع وشراء ودخل مع البيع والشراء صرف ظمني - [01:42:53](#)

ضمن البيع سوف القيمة بماذا لماذا استوفى البائع والقيم من المشتري الاردني وهو يعرف قيمة صرفه فارجع له الباقي بالريال السعودي هنا عملية بيع وشراء وعملية صرف في ان واحد - [01:43:13](#)

دخلت دخل الصرف في البيع والشراء اجازة ما دام انه في مجلس العقد ما دام انه ناوله ورد عليه لو قال تعال بكرة واعطيك الريالات

ما يجوز لانه حصل ايش - 01:43:36

عدم التقايف في المجلس مجلس البيع والشراء مجلس الصرف والله اعلم سائل يقول هل الاعتكاف مشروع في غير رمضان وهل الطواف مسموح فيه ابشر الطواف مسموح في الاعتكاف وفي غيره - 01:43:51

والاعتكاف مشروع في رمضان وفي غيره لكن افضل الاعتكاف الذي هو سنة مؤكدة في العشر الاواخر من رمضان ما الدليل على ان الاعتكاف يجوز في غير رمضان نبينا عليه الصلاة والسلام - 01:44:11

اعتكف مرة قرأ يا من ضربت في اخر المسجد قال لمن هذه قالوا لامهات المؤمنين وترك الاعتكاف تلك السنة واعتكف عشرة متى في شوال جوال من رمضان ولا من غير رمضان - 01:44:29

من غير رمضان دل على ان الاعتكاف مشروع في غير رمضان في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 01:44:50

نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام امره النبي ان يفي بنذره فلا يشترط للاعتكاف ان يكون في رمضان ولا ان يكون في المساجد الثلاثة الحرام ومسجد النبي والمسجد الأقصى بل في كل مسجد تقام فيه الجماعة - 01:45:08

والله اعلم يقول السائل يا شيخ بارك الله فيك كيف اتخلص من السحر المشروب اولا ما الدليل على انك قد تناولت سحرا مشروبا او سحرا مطعوما او سحرا مشموما اكثر الناس الذي يظن ان فيه سحر - 01:45:29

ما فيه الا الوهم توهم انه مسحور فصدق هذا الوهم وهذه الكذبة كما يتوهم انه معيون او انه محسود اكثر ما فيهم وهم وليس معناها اننا ننكر السحر او ننكر العين لا - 01:45:52

لكن كثير من الناس عنده الوهم يتوهم السحر وهو ليس فيه سحر واذا كان في الانسان سحر باي انواعه فانه يدفع بالقرآن قراءة الفاتحة سبع مرات قراءة المعوذات ثلاث مرات - 01:46:13

قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقراءة اية الكرسي وقراءة سورة ايش البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة يقوله النبي عليه الصلاة والسلام - 01:46:34

وبالحديث النبوية الاوراد الحروز النبوية اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم رب الناس - 01:46:53

اذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت بسم الله اريقك من كل شر يؤذك لكل عين حاسد او في نفس الله يشفيك قراءة ايات السحر الاعراف وفي يونس وفي طه - 01:47:10

قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله سيبطله ويكررها يقوى اعتقاد القارئ والمقروء عليه ان الله لا يصلح عمل المفسدين ولا يفلح الساحر حيث اتى يأخذ - 01:47:31

سبع ورقات سدر يابس ويدقها ويبلها بالماء ويغتسل بها يستصبح بسبع تمرات القسط الهندي يا ام سبعة ادواء كذلك الادوية المباحة مما ليس فيه شرك او استعانة بالجن او خرافات وخزعبلات وشعوذات - 01:47:46

الله اعلم اديت العمرة وبعد ان تحللت وسوس الي الشيطان اني لم اتم الطواف سبعا بل ستا هذا من الشيطان ليفسد عليك عمرتك وكل وسواس وشك يطرأ عليك بعد الفراغ من العبادة فهو شك لاغي - 01:48:15

لا عبرة به كفتة بعد الفراغ من الطواف قال الشيطان انت ما طفت الا خمس اشواط ونص قل له تكذب وتعقب سبعة لا تطاوعه صلينا العصر قبل قليل جاك الشيطان قال انت وصلت لثلاث ركعات - 01:48:39

قد سلمت وفرغت من الصلاة لا تلتفت لي وسواسه وعمرتك صحيحة والله اعلم كم باقي يقول اخذت السيارة عن طريق البنك حيث تم شراء السيارة عن طريقه ودفع المبلغ البنك ومن ثم دفع المبلغ البنك - 01:49:00

ثم قيام العميل ببيع السيارة من اجل انه يريد المبلغ المالي لحاجته اليه وهذا البنك يقول اسلامي شوفوا يا اخواني لا يضحك علينا ولا على المسلمين بنك اسلامي وبنك غير اسلامي اهم شي التعامل - 01:49:28

هل هو صحيح على ضوء الاصول الشرعية او انه ضحك على اللحي والذقون لا يضحك علينا بنك اسلامي معنى الاسلامي وغيره  
المعاملة هل هي شرعية ولا غير شرعية هذه المعاملة تسمى عند العلماء بالتورق - [01:49:46](#)  
لان صاحب الحاجة ما يريد ان سيارة او السلعة يريد النقد وان كان البنك اولا يملك هذه السيارة ملكا صحيحا ثم باعك اياها فصارت  
السيارة في ملكك لماذا تملك السيارة بالاستمارة بالاوراق الرسمية - [01:50:07](#)  
ثم بعته على غير البنك وعلى غير الجهة المتعاملة معه لانك بحاجة للسيولة ونقلت السيارة بلا اسمهم. بالاوراق الرسمية فهذا البيع  
صحيح اما اذا كان البيع كله على ورق ليس هناك سيارة ورق يذهب ورق ياتي - [01:50:28](#)  
فهذا هو العينة التي هي ربا وحيلة على الربا جعلوا السيارة سلعة ولا حقيقة لها وانما اعطوك دراهم مئة الف ترجعها مئة وعشرين هذا  
هو الربا والمؤمن كيس فطن لا يلعب عليه - [01:50:48](#)  
اذا اذا كان هناك بيع تكون سلعة حقيقية يملكها البنك او الجهة الممولة ويملكونك اياها ملكا صحيحا تتصرف بها ان شئت ركبته بعته  
اهديتها استعملتها للبيع الصحيح الواضح لا بالحيل بالورق - [01:51:10](#)  
والله اعلم كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب اذا كان الامام لا يترك فرصة للمأموم وقول  
الله جل وعلا فاقرأوا القرآن واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [01:51:32](#)  
انت مأمور عند قراءة الامام ان تنصت وتستمع له الا بالفاتحة لابد من قراءتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ  
بفاتحة الكتاب قال كل صلاة لا يقرأ فيها بالفاتحة فهي خداج خداج خداج - [01:52:00](#)  
قال مرة ما لي اراكم تنازعوني صلاتي اي قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب اقرأ الفاتحة اعطاك الامام فرصة في سكتاته او لم يعطك  
فرصة سواها من قراءة الامام الاخرى فاستمع لها وانصت - [01:52:20](#)  
كما امرك الله جل وعلا. فالادلة يفسر بعضها بعضا. والله اعلم - [01:52:38](#)